

برنامج قائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية

إعداد الباحث

يحيى زكريا عبد العاطي عطية شاهين

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية للطفولة المبكرة
(قسم العلوم النفسية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

غادة صابر أبو العطا

أستاذ الصحة النفسية المساعد

وقائم بأعمال وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مطروح

الأستاذ الدكتور

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية السابق

كلية التربية - جامعة دمياط

1444 هـ - 2023 م.

ملخص الدراسة باللغة العربية

تعاني فئة من الأطفال من عدم القدرة على القراءة الجيدة للغة الإنجليزية كلغة ثانية، الأمر الذي يجعلهم يعانون من مشكلات أكثر تعقيدا في الصفوف اللاحقة تخص الوعي الصوتي وفهم الجملة، وعدم التشخيص المبكر أو التدخل العلاجي اللازم مع تلك المشكلات قد يترتب عليه مشكلات نفسية وأكاديمية أكثر تعقيدا.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1. ما أثر البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية؟
 2. هل توجد فروق في مستوى الوعي الصوتي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية تعزى لاختلاف النوع (ذكور/ إناث)؟
 3. ما أثر البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية فهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية؟
 4. هل توجد فروق في مستوى فهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية تعزى لاختلاف النوع (ذكور/ إناث)؟
- أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على فعالية البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية الوعي الصوتي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية.
2. اكتشاف الفروق في مستوى الوعي الصوتي لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية التي تعزى لاختلاف النوع (ذكور/ إناث).
3. التعرف على فعالية البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية فهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية.
4. اكتشاف الفروق في مستوى فهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية التي تعزى لاختلاف النوع (ذكور/ إناث).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. الإسهام في المعرفة التراكمية حول نموذج التدخل للاستجابة بمستوياته وكيفية توظيفه لعلاج وتشخيص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية وتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لديهم.
2. إثراء الميدان التربوي بدراسة تهدف إلى تنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية عن طريق نموذج الاستجابة للتدخل.
3. يمكن أن يستفيد الباحثون من الدراسة في إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقديم برنامج قائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية.
2. مساعدة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية عن طريق تنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لديهم من خلال استخدام طرق حديثة للتدخل مثل نموذج الاستجابة للتدخل.
3. تساهم هذه الدراسة في إفادة المهتمين بهذه الفئة من متخصصين ومعلمين في التعرف على بعض الطرق الحديثة لعلاج وتشخيص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية.

محددات الدراسة:

1. **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في مدرسة أولاد عبيد الله الابتدائية، بإدارة مطروح التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمطروح.
2. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق الدراسة على ثلاث مراحل، لكل مرحلة عشر جلسات: وكانت المرحلة الأولى (التدخل الشامل) في الفترة من الثلاثاء الموافق 2022/2/22م. حتى الخميس الموافق 2022/3/17م. بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، وكانت المرحلة الثانية (المستوى المستهدف) في الفترة من الأحد الموافق 2022/3/20م. حتى الأحد الموافق 2022/4/10م. بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، وكانت المرحلة الثالثة (التدخل المكثف) في الفترة من الثلاثاء الموافق 2022/4/12م. حتى الثلاثاء الموافق 2022/5/3م. بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً. بالإضافة إلى فترة متابعة تربو على الشهرين بعد انتهاء تطبيق البرنامج، وكان القياس التتبعي يوم الثلاثاء الموافق 2022/7/5م.

3. المحددات المنهجية:

أ. **منهج الدراسة:** اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (التجريبية).

ب. **عينة الدراسة:** شملت العينة الأساسية للدراسة في المرحلة الأولى (21) طفلاً من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة أولاد عبيد الله بإدارة مطروح التعليمية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (6 - 7) أعوام، بمتوسط عمر زمني (6.54) عاماً، وانحراف معياري (± 0.84).

ج. أدوات الدراسة:

1. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (Raven (CPM (تقنين محمود فتوح سعدات، 2021)،
2. المقياس الإلكتروني للوعي الصوتي للأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية (إعداد/الباحث).

3. مقياس فهم الجملة (Kempler Interpretation Task, 1997).

4. البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية (إعداد/الباحث).

الأساليب الإحصائية:

1. معادلة لوش (Lawshe) لصدق المحكمين. (تم حسابها يدوياً).
2. اختبار التوزيع الطبيعي Normality of Tests. بطريقة (Kolmogorov-Smirnov).
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson).
4. معادلة كوهين لقياس حجم الأثر للمجموعات المرتبطة (Cohen's d).
5. اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) اللامعلمي لعينتين مرتبطتين.
6. اختبار مان وتني اللامعلمي لعينتين مستقلتين (Mann-Whitney U test).

نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى فعالية البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية. حيث حقق (12) طفلاً من أصل (21) طفلاً تقدماً واضحاً خلال المستوى الأول للبرنامج، ونسبة (57,2%)، ثم أظهر (6) أطفال منهم تقدماً خلال المستوى الثاني (المستوى المستهدف)، ونسبة (28,6%)، ثم أظهر

اثنان تقدما خلال المرحلة الثالثة (التدخل المكثف)، وبنسبة (9,50%)، في حين تم تشخيص حالة واحدة كصعوبات تعلم؛ حيث لم تظهر أي تقدم خلال مستويات البرنامج الثلاثة، وبنسبة (4,76%).
التوصيات والدراسات المقترحة:

1. التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه النتائج توصي الدراسة الحالية بالآتي:

- أ. اعتماد نموذج الاستجابة للتدخل في تشخيص ذوي صعوبات التعلم
- ب. تدريب العاملين في الحقل الأكاديمي والنفسي على استخدام نموذج الاستجابة للتدخل، والتعريف بمفهومه وأهميته وأهدافه ومستوياته.
- ج. توفير البرامج والمقاييس النفسية المقننة والتي تتصل بذوي صعوبات تعلم القراءة، وتوفير المرشدين النفسيين المدربين على تطبيقها.
- د. دعم العمل المؤسسي القائم على المسؤولية المشتركة من قبل فريق من المختصين في تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم.

2. البحوث المقترحة: في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- أ. برنامج قائم على نموذج التدخل للاستجابة للحد من بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية.
- ب. برنامج قائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ المعرضين لخطر صعوبات تعلم الكتابة.
- ج. برنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة العربية.
- د. دراسة طويلة لدراسة استمرارية أثر البرنامج القائم على نموذج الاستجابة للتدخل لتنمية الوعي الصوتي وفهم الجملة للأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية.

Abstract

This study aimed to develop phonological awareness and sentence comprehension for children at risk of learning disabilities in reading English. The study sample included (42) children from the first-grade students at Awlad Obaidullah School in Matrouh Educational Administration, they are divided into two equal groups, the first is a control whose age ranged between (6-7) years, with an average chronological age of (6.48) years, and a standard deviation of (± 0.79). The second was experimental with chronological ages ranging between (6-7) years, with an average chronological age of (6.54) years, and a standard deviation of (± 0.84). The study tools were Raven's Colored Sequential Matrices Test (CPM) (Legalization of Mahmoud Fattouh Saadat, 2021), the Electronic Scale of Phonological Awareness for Children at Risk of Learning to Read in English (Preparation/Researcher), the Sentence Comprehension Scale (Kempler Interpretation Task, 1997), and The program based on the intervention response model to develop phonological awareness and sentence comprehension in children at risk of learning disabilities in reading English (Preparation/researcher). The study used the experimental method according to the semi-experimental method according to the design of the experimental and control equivalent groups with repeated measurements. The results resulted in the effectiveness of the program based on the response to intervention model to develop phonological awareness and sentence comprehension in children at risk of learning disabilities in reading English, and the program's ability to diagnose phonological awareness and sentence comprehension of learning disabilities in reading English.

Keywords: Learning disabilities in reading English – Sentence comprehension – Phonological awareness – Response to intervention model.